

المكتبة البطريركية

المكتبة البطريركية تحتوي على مجموعات من المخطوطات والمطبوعات، التي قد أُنْقِذت من السلب والدمار. المكتبة الحالية التابعة للبطريركية أُنشئت في سنوات الحكم العربي، في البداية لم تكن قسماً بطريركياً منظماً إنما كمجمعٍ لكتبٍ تحتوي على نصوص دينيةٍ ونصوص مقدسة من أخوية القبر المقدس ومن أديرة مقدسة أخرى مثل نصوص كتابية للقديس ساها. تمت محاولات عديدة من أجل إعادة تجميع مكتبة البطريركية وتزويدها بالمواد من قبل البطاركة المتقفين، مثل البطريرك نيكاتاريوس والبطريرك ذوسيثيوس، ولا ننسى أيضاً محاولات أخرى من بطاركة آخرين مثل تلك للبطريرك نيوكوديموس كيريلوس.

لقد نشر دارس المكتوبات والمخطوطات القديمة اثاناوس با باذوبوس كيراميس عام ١٨٩١ لائحةً ذاكراً فيها المخطوطات المجمعة التي تتواجد اليوم في مكتبة البطريركية، وهي عباره عن ثلاثة مجموعاتٍ كبيرةٍ من المخطوطات: ٦٤٥ مخطوطة للبطريركية، ٧٠٦ لدير القديس ساها و ١٤٧ لديرالصلب الكريم. وتحتوي المكتبة أيضاً على مجموعات من المخطوطات الأصغر حجماً، فحوالي هذه المخطوطات يعالج مواضيع دينية من العهد القديم والجديد ومن القداديس الالهية. هنالك أيضاً مخطوطات أدبية، وقانونية ومخطوطات تختص بعلم الرياضيات. تتنوع هذه المخطوطات من ناحية اللغة فمنها مكتوبة باللغة العربية، اليونانية، سلافية وأرمنية.

بفضل الترميم الكلي الذي حمل في مكتبة البطريركية الحالية وبفضل المواد الموجودة فيها والمُوزعة بطرق حديثة، تعتبر هذه المكتبة مكاناً قديراً الذي بقداسته واسعاعه يجذب الزائر القارئ للاشتراك ودراسة الاثباتات والدلائل التي تشير إلى الديانة المسيحية.